

وَالسَّمَاءِ ذَاتِ الْجُبُكِ أَنْكُرَ لِقَى قَوْلٍ مُخْتَلِفٍ يُؤْفَكُ عَنْهُ مَنْ
 أُفِكَ فَبَلَ السَّخْرَ صَوْنَ الَّذِينَ فِي عَمْرَةٍ سَاهُونَ يَسْتَلُونَ
 آيَاتِنَا يَوْمَ الَّذِينَ يُؤْمَرُ عَلَى النَّارِ يَفْسُونَ ذُوقُوا فِتْنَتَكُمْ
 هَذَا الَّذِي كُنْتُمْ بِهِ تَسْتَعْتِلُونَ إِنَّ الْمُتَّقِينَ فِي جَنَّاتٍ وَعُيُونٍ
 لِيُخْدِنَ مَا أَنبَأَهُمُ اللَّهُ أَنَّهُمْ كَانُوا قَبْلَ ذَلِكَ مُجْسِمِينَ
 كَانُوا قَلِيلًا مِنَ اللَّيْلِ مَا يَهْجَعُونَ وَلَا يَسْمَعُونَ دَعْوَةَ الْمُشْكِرِينَ
 وَلَا يَهْتَمُّونَ بِاللَّذِينَ فِي الْأَرْضِ الْأَنَاءُ لِلَّذِينَ
 يُرَى فِيهَا سَائِرٌ وَخُفْرٌ فِي الْأَرْضِ الْأَنَاءُ لِلَّذِينَ
 يُرَى فِيهَا سَائِرٌ وَخُفْرٌ فِي الْأَرْضِ الْأَنَاءُ لِلَّذِينَ
 وَمَا تُوعَدُونَ فَوَيْلٌ لِلَّذِينَ فِي السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ لِمِثْلِ مَا أَنْتُمْ
 تَسْطِفُونَ هَلْ يَأْتِيكَ حَدِيثٌ ضَلَفَ فِيهِمُ الْكُفْرُ
 إِذْ دَخَلُوا عَلَيْهِ فَقَالُوا سَلَامًا قَالَ سَلَامَةٌ قَوْمٌ مُنْكَرُونَ
 فَرَأَى إِلَى أَهْلِهَا قَجَاءً يَعْجَلُ سَمِينٌ فَفَرِحَ الَّذِينَ فِيهَا أَنْ تَأْكُلُوا
 فَأَوْحَسَ فِيهِمْ خِيفَةً قَالُوا لَا تَخَفُوا وَشَرَوْهُ بِغُلَامٍ عَلَيْهِمْ
 فَأَقْبَلَتْ امْرَأَتُهُ فِي صَخْرَةٍ فَضَبَّتْ وَجْهَهَا وَقَالَتْ مُجْرَوَةٌ
 عَجِيمٌ قَالُوا كَذَلِكَ قَالَ رَبُّكَ إِنَّهُ هُوَ الْحَكِيمُ الْعَلِيمُ

قال

قَالُوا فَتَطْمَنُّنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالُوا إِنَّا نُرْسِلْنَا إِلَى قَوْمٍ
 مُجْرِمِينَ لِنُرْسِلَ عَلَيْهِمْ حِجَابًا مِنْ طِينٍ مُسَوَّمَةً عِنْدَ
 رَبِّكَ لِلْمُسْرِفِينَ فَأَخْرَجْنَا مَنْ كَانَ فِيهَا مِنَ الْمُؤْمِنِينَ
 فَمَا وَجَدْنَا فِيهَا غَيْرَ بَيْتٍ مِنَ الْمُسْلِمِينَ وَوَجَدْنَا فِيهَا آيَةً لِلَّذِينَ
 يَخَافُونَ الْعَذَابَ الْأَلِيمَ فِي هَؤُلَاءِ مَا رُسُلُنَا إِلَّا فِي عَمْعٍ
 يُسَلِّطُونَ مُبِينٍ فَنُوحِي بِرُكْنِهِ وَقَالَ سَاحِرٌ وَجْهُونَ
 فَأَخَذْنَا هُوَ وَحُودَهُ فَنَبَذْنَاهُمْ فِي الْيَمِّ وَهُوَ مُلِيمٌ فِي عَادٍ
 إِذْ أَرْسَلْنَا عَلَيْهِمُ الرِّيحَ الْعَقِيمَ مَا تَدْرُونَ مِنْ شَيْءٍ أَنْتَ عَلَيْهِ
 إِلَّا جَعَلْتَهُ كَالرِّيمِ فِي عَمْرٍاءَ أَذِقُوا لِقَاءَهُمْ مُنْعَوْا عَنْ جَمِينٍ
 فَعَسَوْا عَنْ آيَاتِنَا فَأَخَذْتُمُ الضَّعَاقَةَ وَهُمْ يُنظَرُونَ
 فَأَسْطَعُوا مِنْ قِيَارِهِ وَمَا كَانُوا مُنْصَرِفِينَ وَقَوْمٌ نَزَجُوا
 مِنْ قَبْلِ رَبِّهِمْ كَانُوا قَوْمًا فَاسِقِينَ وَالسَّمَاءَ بَنَيْنَا هَاهُنَا
 بَابِدٍ وَإِنَّا لَمُوسِعُونَ وَالْأَرْضَ قَرَشْنَاهَا فَيَعْمَرُ
 الْمَاهِدُونَ وَمِنْ كُلِّ شَيْءٍ خَلَقْنَا رُوحًا لَعَلَّكُمْ
 تَذَكَّرُونَ فَيُرُوا إِلَى اللَّهِ لَئِنْ لَكُمْ مِنْهُ نَذِيرٌ مُبِينٌ

٢٧